Copyright © King Saud University

٤١٤

رسالة مفعل، تأليف محمد بن علي الصبان (-١٢٠٦ هـ).
بخط زين الحرصفي الصياد سنة ١٢٧١ هـ.
٤ ق
نسخة جيدة، فوق بعض الكلمات خط بالحمرة، خطها
نسخ معتاد.
الأعلام ٧ : ١٨٩، الأزهرية ٧ : ٢٤
١- الصرف، اللغة العربية أ- الصبان محمد بن علي
سنة ١٢٠٦ هـ ب- الناسخ جـ- تاريخ النسخ
د- رسالة الصبان في تحقيق ما جاء على وزن مفعل.

مكتبة جامعة الرياض — قسم المخطوطات
اسم الكتاب رسالة مفعل الرقم ٤١٤
اسم المؤلف محمد بن علي الصبان
تاريخ النسخ ١٢٧١
عدد الأوراق ٤ القياس ١٥×٢٤×٧
ملاحظات (نسخ معتاد)
Copyright © King Saud University

٤٦
١

الهدى

رسالة مفصل للشيخ
الافضل محمد
العبان
٢

ملك المحقق السفاقسي
المكتبة العلمية
مخطوطات جامعة الملك سعود بالرياض
Digitized by Arabic Digital Library-Yemen
المكتبة العلمية ١٩٥٢٩٤
مكتبة جامعة الملك سعود
الرقم العام ٥١٧
الرقم الخاص
تاريخ الورود
٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين
وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فيقول الفقير الى رحمة ربه
المنان محمد بن علي الصبان عفر الله ذنوبه وستر في الدارين
عيوبه هذه كلمات تتعلق بتحقيق ما جاء على وزن مفعل
او مفعِل او نحوهما مصدرا او اسم زمان او مكان هدانا الله
الى سواء السبيل وهو حسبي ونعم الوكيل اعلم انه يبنى من
كل فعل ثلاثي عين مضارعه مضمومة او مفتوحة مفعل بفتح العين
في المصدر واسم الزمان واسم المكان وقد تلحقه ها التانيث
كما قد تلحق غيره من الاوزان الاتية فيقال في الثلاثة من اكل
وشرب وشرف وقتل ونظر وذهب مثلا ماكل ومشرب ومشرف
ومقتل ومنظر ومذهب وشذ عن ذلك في المكان من سجد وشرق
وغرب وجزر ونبت وسقط وطلع وظن مسجد ومسجة ومشرقة
ومغرب ومجزر ومنبت ومسقط ومطلع ومظنة بالكسر فقط
في الجميع مع ان مضارعها على يفعل بالضم وشذ ايضا في المكان
من فرق وشك وسكن وحشر وحل مفرق ومشك ومحشر ومحل
بالكسر في الجميع مع ان مضارعها على يفعل بالضم ولكن جاء فيها
الفتح ايضا على القياس وقد يقال ان مضارع حل بمعنى نزل
لغتين الضم والكسر فالكسر في اسم المكان منه على لغة الكسر
في المضارع فلا شذوذ فيه اصلا وشذ ايضا في المكان من شرق
وقبر مشرقة ومقبرة بالكسر والضم فيهما مع ان مضارعهما على

يفعل

يفعل بالضم وجاء فيها الفتح على القياس فمشرقة مثلثة الراء ومقبرة
مثلثة الباء لكن في مضارع قبر لغة اخرى وهي كسر الباء فعليها كسر
الباء في مقبرة قياسي لما سيأتي وشذ في المصدر من رفق وطلع
مرفق ومطلع بالكسر مع ان مضارعهما على يفعل بالضم لكن الثاني
جاء فيه الفتح على القياس المجاريين على القياس وكسر عند تميم فعلم ان
في مطلع اذا كان مصدر الغتين واما اذا كان اسم مكان فهو بالكسر لا غير وشذ في المكان من جمع وفي المصدر من حمد مجمع ومحمدة بالكسر مع ان مضارعهما على يفعل بالفتح وجاء فيهما
الفتح على القياس وشذ ايضا في المصدر من ارب يارب كفرح يفرح
اي عقل ماربة بالكسر والضم وجاء فيها الفتح على القياس فاوها
مثلثة واسم الزمان من فعل الشواذ المارة في الاتية كاسم
المكان واما ما عين مضارعه مكسورة فيبنى منه مفعل بفتح العين
في المصدر وبكسرها في اسمي الزمان والمكان فيقال في المصدر ضرب
مضربا وجلس مجلسا وفرقا بالفتح ونقل بعضهم ان المختص
المكسور عين مضارعه نحو فرق يجيء في مصدر الميمي الفتح والكسر
وبالفتح في السبعة قولي نقلي ابن المعماري الفراء ويقال في الزمان
والمكان هذا مضرب الناقة وهذا مجلس زيد ومفرق عمرو بالكسر
وشذ من هذا الباب مصادر جاءت بالكسر كمرجع ومعذرة ومفقرة ومعيشة
على لغة كسر التاء في المضارع ومعجز ومحجرة على لغة كسر الجيم
في المضارع فان جعلنا الكسر ليس الا على لغة ضم التاء وفتح الجيم فلا شذوذ
ومظلمة ومذمة ومضنة وجاء الفتح في هذه الستة الاخيرة

على القياس وشذ ايضا مقدرة ومهلك ومهلكة بالكسر والضم في الثلاثة
في الثلاثة وجاء فيها الفتح على القياس فدال مقدرة مثلثة كلام
مهلك ومهلكة قالوا وليس في الكلام مفعل بالضم سوى مهلك ومكرم
ومعون ومالك وبعضهم نازع في مكرم ومعون ومالك وقال
انها فيما وردت مرجحة لضرورة الشعر والاصل مكرمة ومعونة
ومالكة وشذ في المهنة ايضا من ذل وحسب مذلة ومحسبة بالفتح
فيهما ان مضارعهما بالكسر وجاء فيها الكسر على القياس هذا حكم
الصحيح واما المعتل فان كان معتل اللام ويسمى الناقص نحو
غزا ورمى ورقي بكسر الفاء جمعي صعدا ومعتل الفاء واللام
ويسمى اللفيف المفروق نحو وقي ووعي او معتل العين واللام
ويسمى اللفيف المقرون نحو هوي واوي بني منه مفعل بالفتح
للثلاثة اعني المصدر واسمي الزمان والمكان فيقال مغزى ومرمى
ومرقي وموقي وموعي وموحه مهوي وماوي وقيل اسماء
الزمان والمكان من المفروق بكسر العين فيقال موقي وموعي
بكسر القاف والعين وشذ في المصدر من عصي وحي ايا اذا واوي
له اي رق ورزاه اي اصابه مغصية ومحمية وماوية وموزية
بالكسر فقط في الجميع وفي المكان ماوي الابل بكسر الواو فقط
كما صرح به صاحب لامية الافعال ونقل بعضهم فيه الفتح على القياس
وليس مما شذ من ذلك مأقي العين لانه في موقها وهو طرفها
مما يلي الانف مقابل اللحاظ وهو طرفها مما يلي الاذن اذ ليس
على وزن مفعل حتى يكون مما نحن فيه وان غلط فيه بعض بل وزنه

فعلي فالميم اصلية واليا للالحاق بجعفل لعدم وجدانهم له نظير الملحق
به لان فعلي بكسر اللام نادر لا اخ له فلهذا جمعوه على ما آق على
التوهم واما جمع الموق فاما آق وأما آق مثل آبار وآبار وآنك
مقبل العين ويسمى الاجوف فان كان بالف منقلبة عن واو فهو
كالصحيح المضموم عين مضارعه فمفعل منه بالفتح في المصدر واسم الزمان
والمكان نحو قام وتاب فيقال مقام ومقام متاب الاصل مقوم ومتوب
بفتح الواو اعلا اعلال اقام وان كان بالف منقلبة عن ياء نحو مال
حال وبات مفعل منه بالفتح في المصدر وبالكسر في اسمي الزمان
والمكان فيقال في المصدر مال وبات الاصل ميل ومبيت بفتح الياء
اعلا اعلال اقام وفي الاسمين ميل ومبيت الاصل ميل ومبيت
بكسر الياء نقلت كسرتها الى الساكن قبلها هذا هو الغالب وقد يوضع
كل واحد موضع الاخر قال ابن السكيت لو فتحا جميعا في الاسم
والمصدر او كسرا معا فيهما لجاز تقول العرب المعاش والمعيش
يريدون بكل واحد الاسم والمصدر وكذا المعاب والمعيب والمات
والميت ونحو ذلك اه قاله في المصباح وان كان المعتل الفا فقط
ويسمى المثال بان كان اوله واوا فان ثبتت الواو في المضارع مفتوحة
لفتح عين المضارع ونقل فتحته الى اوله الواو لكونه مضعفا نحو
وديود بني منه مفعل بالفتح في المصدر فيقال مود بفتح الواو
والاصل مودد بسكونها وفتح الدال كذا ذكره بعضهم ومقتضى
كلام كثير ان المصدر من منقوله الفتح كالمصدر مما لم تنقل
فتحته وسيأتي ان فيه لغتين فعلي صحة ورود مود بفتح

فعلي

الواو ويكون على احدى اللغتين كما سيذكر ويوجد وورود المصدر بفتح
الواو وكسرها كما في القاموس واما اسما الزمان والمكان فبالكسر كما يقتضيه
كلامهم وان ثبت ساكنة لفتح عين المضارع مع عدم النقل نحو وجل
يوجل بني منه مفعل بالكسر في الثلاثة عند اكثر العرب فيقال موجل
بكسر الجيم في الثلاثة وبعضهم يفتحها في المصدر ويكسرها في الاسمين
وشذ في المكان من وَجَلَ يَوْجَلُ موجَل بالفتح وجاء فيه الفتح على
القياس واذا حذفت الواو في المضارع لكسر ما عينه ولوجب
الاصل نحو وعد يعد ووثق يثق وورد يرد ووقف يقف ونحو
وهب يهب ووطئ يطئ بني منه مفعل بالكسر في الثلاثة فيقال
موعد وموثق ومورد وموقف وموهب وموطئ بكسر ما بعد الواو
وشذ عن ذلك في المكان من وضع ووقع موضع وموقعة بالفتح
وجاء فيهما الكسر على القياس هذا التفصيل المذكور في معتل الفاء عند
غير طي اما هم فيجرونه مجرى ما فاؤه غير واو فيجري فيه التفصيل
السابق في الصحيح واما غير الثلاثي من الافعال فالمصدر واله كان
منه على وزن اسم المفعول فيقال المجرد والمكرم والمكرم والمدحرج
والمنطلق والمرتضى والمستقر والمستودع والمستوفى من المصدر
ومزقناهم كل ممزق اي كل تمزيق ومنه ويعلم مستقرها ومستودعها
وقيل مكانات ومن الزمان قول الشاعر احمد الله ممسانا ومصبحنا
ويحتمل الثلاثة قول بسم الله مجراها ومرساها على ما في البيضاوي

الكسر مع

فائدة تشتمل على امور الاول جاءت ثلاثة مصادر على وزن
مفعل بالضم معتلة العين بالواو وهي المثوبة والمشورة

والمعونة

والمعونة بضم ما بعد الميم والاصل مَثْوُبة ومَشْوُرة بضم الواو فنقلت
ضمتها الى ما قبلها لنقل العين عليها الثاني ليس في المصادر عند سيبويه
وزن مفعول اصلا واما قولهم ليس له مَعْقُولٌ فانه يتاول على ان المعنى
ليس له عقل يعقل به فليس هناك ما هو بمعقول له وكذلك خذ
ميسوره ودع معسوره يتاول على ان المعنى خذ ما تيسر ودع ما
تعسر والا فخبش يخالفه في ذلك ويقول المعنى ليس له عقل وخذ
اليسر ودع العسر وكذا صاحب التبصرة الثالث له يعل من
الثلاثة المتقدمة الا المصدر بشروط مذكورة في كتب العربية
والله سبحانه وتعالى اعلم قال مولفها رحمه الله تعالى
تمت على يد جامعها محمد الصباغ لعشر ليال
بقيت من رمضان سنة ثمان وسبعين
ومائتين والف
وقد نقلت عنه
النسخة من
خطه
١

وفرغت علم الصاغ وفك الله اسره من اسر الفراغ من
يوم الاحد سنة ثمان وسبعين ومائتين والف وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

مكتبة المصطفى الالكترونية
www.al-mostafa.com

www.مكتبة-المصطفى.com

Source / المصدر :

KING SAUD UNIVERSITY

http://makhtota.ksu.edu.sa